

حلقة ٧١/ طوفان التشابه بين السيرة النبوية وما يحدث في غزة/

ذكرى وعبرة ٥ / #فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في يوم من الأيام بنت دمشقية اسمها ميسون استشهد أخواتها الاربعة في الدفاع عن انطاكيا. طاكيا مدينة في جنوب تركيا دلوقتي وشمال سوريا يعني كانوا بيحاربوا الصليبيين - 00:00:00

طالما راحت نساء دمشق تعزفها في أخواتها قالت لهم أنا مش عاوزة منكم تعزفية. أنا عاوزاكم تغيروا معي الوضع وتشاركوني في ثواب الجهاد بعض الرجال خرجوا للجهاد والبعض الآخر قاعد - 00:00:30

وده خطر على الأمة كلها احنا نساء لم نخلق لركوب الخيول ولا حمل السيوف. فانا نفسي ما عنديش حاجة اقدمها الا شعري للجهاد ومسكت مقص وقصت ضفائرها وقالت لهم ده اللي اقدر اقدمه عشان المجاهدين يعملوا منها حبال لسيور اللي بتربط لجام الفرس وتطلع فرس من افراد - 00:00:45

راس الجهاد المجاهد اللي عليه ماسك الضفائر بتاعتي لأنها هي للجام فقاموا النساء وعملوا زيها وخدت ضفائر النساء وراحت لامام المسجد الأموي في دمشق. وكان لقبه سبط ابن الجوزي. يعني ابن بنت العلامة ابن الجوزي - 00:01:09

واعطيته الضفائر وقالت له ابلغ الرجال انه قد انتهى زمن الحرب هذه الضفائر نسائهم فليصنعوا منها سيور اللجم لافراس الجهد يعني لما يبقو رجالة ويجاهدوا يبقى يرجع الحرب بينهم وبين النساء - 00:01:33

فطلع على منبر المسجد الأموي يوم الجمعة وقال خطبة نادي فيها الرجال خطبة نارية ايقظت والهبت الحروب ضد الصليبيين. قال لهم اللي يا من امرهم دينهم بالجهاد حتى يفتحوا العالم ويهدوا البشر الى دينهم - 00:01:50

فقدعوا حتى فتح العدو بلادهم وفتنهم عن دينهم يا من حكم اجدادهم بالحق اقطار الارض وحكموا هم بالباطل في ديارهم واوطنهم يا من باع اجدادهم نفوسهم لله بان لهم الجنة وباعوهم الجنـة باطـمـاع نفـوس صـفـيرـة - 00:02:12

ولذائـذ حـيـاة ذـلـيـلة الـخـطـوـبـة طـوـيـلـة لـكـنـي بـجـيـبـ منـهـا مـقـنـطـفـات لـانـهـا خـطـبـة مـهـمـة كـأـنـهـ يـكـلـمـ مـسـلـمـيـنـ النـهـارـدـة عـلـوـمـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ ماـ لـكـمـ نـسـيـتـمـ دـيـنـكـمـ وـتـرـكـتـمـ عـزـتـكـمـ وـقـعـدـتـمـ عـنـ نـصـرـ اللهـ فـلـمـ يـنـصـرـكـمـ - 00:02:37

احسبـتـمـ انـ العـزـةـ لـلـمـشـرـكـيـنـ اـمـاـ فـيـ الـبـلـدـ عـرـبـيـ اـمـاـ فـيـ الـبـلـدـ مـسـلـمـ اـمـاـ فـيـ الـبـلـدـ اـنـسـانـ عـرـبـيـ يـنـصـرـ عـرـبـيـ وـالـمـسـلـمـ يـعـيـنـ المـسـلـمـ وـالـاـنـسـانـ يـرـحـمـ اـنـسـانـ فـمـ لـاـ يـهـبـ لـنـصـرـةـ فـلـسـطـيـنـ - 00:02:58

لا يكونـ عـرـبـيـ وـلـاـ مـسـلـمـ وـلـاـ اـنـسـانـ اـفـتـاكـلـونـ وـتـشـرـبـونـ وـتـعـمـونـ؟ـ وـاـخـوـانـكـ هـنـالـكـ يـتـسـرـبـلـونـ بـالـلـهـ وـيـخـوـضـونـ النـارـ تـنـامـونـ عـلـىـ الجـمـرـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـنـهـ قـدـ دـارـتـ رـحـىـ الـحـرـبـ وـنـادـيـ منـادـيـ الـجـهـادـ - 00:03:18

وـتـفـتـحـتـ اـبـوـابـ السـمـاءـ.ـ فـانـ لمـ تـكـوـنـواـ مـنـ فـرـسـانـ الـحـرـبـ فـاـفـسـحـوـ اـلـطـرـيـقـ لـلـنـسـاءـ يـدـرـنـ رـحـاـهـ.ـ وـاـنـهـبـواـ فـخـذـواـ المـجـامـرـ وـالـمـكـاحـلـ يـاـ نـسـاءـ بـعـمـائـمـ وـلـحـىـ ثـمـ الـقـىـ فـوـقـ رـؤـوسـهـمـ ضـفـائـرـ نـسـائـهـمـ.ـ خـذـواـ المـجـامـرـ وـالـمـكـاحـنـ يـعـنـيـ حـطـواـ مـيـكـ اـبـ لـنـفـسـكـمـ يـلـاـ.ـ اـنـتـمـ شـوـيـةـ سـتـاتـ اوـ نـسـوـانـ - 00:03:41

بسـ عـنـدـكـ لـحـةـ وـلـاـ بـسـينـ عـمـائـمـ هـذـهـ الـخـطـبـةـ كـانـ لـهـ اـثـرـ كـبـيرـ فيـ تـحـرـيـكـ الـافـ الرـجـالـ لـلـانـضـمـامـ لـلـجـيـوشـ الـلـيـ قـاتـلـتـ الصـلـيـبيـيـنـ وـحـرـرـتـ فـلـسـطـيـنـ الـلـيـ يـسـمـعـ الـخـطـبـةـ دـيـ يـجـدـهـ كـأـنـهـ بـتـكـلـمـنـاـ النـهـارـدـةـ سـنـةـ الـقـيـنـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ - 00:04:06

بعدـ الـفـ سـنـةـ مـنـ القـائـهـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـأـمـوـيـ دـهـ لـاـنـ التـارـيـخـ بـيـعـيـدـ نـفـسـهـ اـنـاـ بـصـورـ الـحـلـقـةـ دـيـ بـعـدـ شـهـرـ وـنـصـ مـنـ اـحـدـاتـ سـبـعـةـ اـكـتوـبـرـ

اول حاجة عملتها اسرائيل هي انها اعلنت قطع المياه والكهرباء والانترنت والوقود - 00:04:24

وطبعا الطعام عن غزة ثم بدأت بقصف عنيف وصلت فيه الى القاء متفجرات تساوي تلات اضعاف قبلة هيرشيم. القوة التفجيرية لقنبلة هيرشيم وصلت معلومات مؤكدة ان دور امريكا وبعض الدول الاوروبية لم يقتصر فقط على مد جسر جوي لاسرائيل بيمدها بالأسلحة والصواريخ والمتفجرات لا لا. بل هناك - 00:04:42

خلود على الارض من هذه الجيوش. يعني المقاومة الفلسطينية تحارب وحدها وهي تحت الحصار عدة جيوش جرارة اسرائيل تعمد قصف المدارس والمستشفيات وقتل الاطفال والنساء. وكثير منهم عائلات واسر المجاهدين اللي في الخنادق بيقاتلو - 00:05:09

فلا حبيت اقارن بين ما يحدس بين احداث غزة وبين السيرة النبوية وجدت شيء عجيب لأن الناس كلها بتقول لك اللي بيحصل في غزة زي بالضبط غزوة الخندق. لا يا جماعة غزة جمعت بين عدة احداث في العهد المكي والعهد المدني - 00:05:30

وليس غزوة واحدة خد عندك حصار شعب ابي طالب في العهد المكي. قريش اعلنت مقاطعةبني هاشم حتى يسلموهم النبي عليه الصلاة والسلام. عشان يقتلوه وكتبوا وسيقة وقع عليها اربعين من زعماء اه قريش وعلقوها في الكعبة وحدروا اي انسان قادم من خارج مكة بانه يتعامل مع بني هاشم - 00:05:46

لا بيع ولا شراء ولا اي تعامل نهائيا فوقف مع النبي عليه الصلاة والسلام ابو طالب ومعه كل بنو طالب اللي هم اعمامه وعماته واولادهم وبني هاشم اللي هم عائلة النبي الكبيرة آآ اللي هي الدائرة الواسع - 00:06:08

اه اه فيما عدا طبعا ابو لهب وقفوا معه سواء المؤمن او الكافر. فيما عدا ابو لهب زي ما قلنا تبرأ منهم وانضم لاسرائيل قريش في الوقت ده كانت اسرائيل. خلوا بالكم - 00:06:26

هذا ما رأينا يحدث في حصار غزة رأينا عائلات واقارب المقاومين ملتصفين حولهم ومحاصرين معهم ورأينا ان وقف معهم ناس ليسوا فلسطينيين ولا حتى مسلمين رأينا غير على فكرة ناس كانت جوة الحصار اطباء مش مسلمين وقفوا فترة - 00:06:40

رأينا غير مسلمين يعملوا اطباء في مستشفيات غزة يعيشوا معهم تحت الحصار اللي خرج منهم بعد مدة خرج بسبب ضغط اهله وحكومته وببرضو لما خرج قعد يدافع عنهم ومن اجل رفع الحصار - 00:07:03

رأينا ناس كنا نظفهم مسلمين ونظفهم عرب يقفون مع اسرائيل. ويشجعوهم على ضرب الفلسطينيين والقضاء عليهم. دول صهانية العرب اللي هم حزب ابو لهب. المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطحية وما اكل السبع - 00:07:18

الصحابة في الشعب ابي طالب قعدوا تلات سنوات محاصرين شافين الطعام يباع في الاسواق قدام عينيهما ما فيش تاجر قادر بيبيع لهم الصحابة جاعوا الى ان اكلوا حشائش الارض اللي هي غذاء الاغنام - 00:07:37

وصل الامر ان مخلفات الصحابة بقت تشبه مخلفات الاغنام. يعني التواليل بتاع الصحابة بقى شبه التواليل بتاع الاغنام من الآخر كده سيدنا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه بيحكي بيقول خرجت ذات ليلة للبول فسمعت قطعة آآ سمعت قعقة تحت - 00:07:55

البول خرج يتبول فسيمة حاجة البول بتاعه بينزل على حاجة بتطرق بعد ما اخلص فاذا قطعة من جلد بغير يابسة فاخذتها وغسلتها ثم احرقتها ثم ردتها وسفتها بالماء. فقويت بها ثلاثا يعني خدها - 00:08:15

لا حته جلد ناشفة مقرفة غسلها بالماء مطحنة وسفها بالماء مية فقدر يتقوى به انا جسمه يحتاج بروتين تلت تيام فضل عايش على حته الجلد الناشفة اللي كان بيتبول عليها تلت تيام - 00:08:34

شفنا اتنين ونص مليون في غزة بعد ما الطعام والماء نفذوا بيقسموا الرغيف مع بعض غزة ما كنش فيها مصدر للمية كانوا بيسربوا الماء غير نظيف. كانوا بيسربوا ماء البحر - 00:08:55

وربنا بفضله وكرمه نزل لهم مطر فبقوا يشربوا ويعبوا في جرادل وبراميل شفنا اطفال غزة بتموت من شدة الالم في العمليات الجراحية اللي اتعملت لهم بدون مخدر لكن لم يرضوا بالذل وظلوا مرفوعي الرأس امام العالم كله - 00:09:08

الحكومات وحاولت تزلمهم بما فيها حكومات عربية واسلامية خزلتهم وفضلوا مرفوعي الرأس حتى وقت تصوير هذه الحلقة اللي

بتنسجل في منتصف نوفمبر احداث يوم سبعة اكتوبر نفسها كان فيها شبه كبير باحاديس يوم بدر - 00:09:26
مش بقول لكم احداث كثيرة في السيرة مش بس الاحزاب ربنا بيقول ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون.
يعني ايه اذلة؟ اذلة في بدر يعني قلة ضعفاء في العدد والعدة. مش معناها - 00:09:44
الا للكافرين ابدا. ربنا قال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون بالتالي النبي عليه الصلاة والسلام والمؤمنين لا يذل
ابدا للكافرين ابدا اذلة هنا تؤول بمعنى اقل عددا وعدة - 00:09:58
او اذلة لله تشعرون بالحاجة لله وبالتوكل على الله. هذا التوكل اعطاهم شجاعة جباره. فكانت النتيجة ايه؟ نصر مذهل اذهل العرب
كلهم في العدد الصحابة كانوا واحد الى ثلاثة في بدر - 00:10:18
تلتميمية واربعتاشر صحابي ضد الف وخمسين في جيش قريش. لكن في العتاد والسلاح كانوا واحد الى ثلاثين هم كان عندهم جيش
قريش ستين فارس والفارس في الحرب بقوة مائة راجل. راجل يعني على رجليه مشاة - 00:10:34
الستين فارس اضرب في مية ادي ست الاف راجل مشاة وكان عندهم ستمائة دارع يعني واحد بدرع اللي معه درع غير السيف بتاعه
بيعتبر بعشر رجاله. اضرب التلتميمية في عشرة ادي كمان ست الاف. يبقى اتناشر الف وربعية - 00:10:54
قصاد النبي كان معه تلتميمية واربعتاشر صحابي. واحد بس معه فرس وما فيش دروع اضرب الواحد ده في مية بقوه ربعمية
واربعتاشر ربعمية واربعتاشر الى اتناشر الف وربعية واحد الى ثلاثين - 00:11:17
في غزوة السابع من اكتوبر دفعت المقاومة الاسلامية بمئات من المقاتلين يتوقع انهم حوالي الف مقاتل. صلوا الفجر واخترقوا الجدار
العازل اللي تعزل غزة عن اسرائيل. ودخلوا بالسيارات الدفع الرباعي وبالموتوسيكلات وطاروا فوق الجدار العازل بالمزلات. ودخلوا
كمان بزوارق - 00:11:34
وركبه في المزلات دية رشاشات فبقيت كأنها طائرات حربية اذلوا العالم قتلوا تلتميمية وثمانية زابط اسرائيلي اسروا متين واربعين
زابط ومدنيين ورجعوا بهم مئات المقاتلين حزموا جيش يعتبر رابع قوة في العالم. هذه - 00:11:53
رسالة انا اقارنها برسالة بدر الجيش اللي في ست ايام احتل تلت مساحة تلت دول عربية مئات الفلسطينيين مرغوا رأسه في التراب
جت متين القوة دي ؟ اعداد القتلى من الزابط الاسرائيليين في الاسابيع الستة - 00:12:10
اللي بعد سبعة اكتوبر تضاعف تلات اضعاف الدبابة المحصنة اتفرتكت من القزائف المصنوعة محليا في غزة بابدي فلسطينية
المفروض ان الجندي اللي داير الدبابة يكون شاعر بالامان لانه لانه داير مكان ممحض بقى شعر انه في مصيدة - 00:12:32
القوه دي والشجاعة دي مصدرها كان ايه؟ الایمان والتوكيل على الله لكن اسرائيل في محاولة رد كرامتها كانت بتتشاطر على
النساء والاطفال قتلت منهم الالاف بقصد المدارس والمستشفيات. وده ينقلنا على التشابه بين احداث غزة واحاديس احد المؤلمة - 00:12:54
حدس فيها من قتل وتمثيل بالجسوس شفنا قتل وتمثيل بالجسوس في احداث غزة شفنا تشابه بين احداث غزة كده بين حصار
الشعب في مكة القتال في غزة بدر القتل والتمثيل بالجثث في غزة احد. تعالوا بقى نشوف التشابه مع غزوة الاحزاب - 00:13:17
المدينة محاصرة بحداشر الف مقاتل من عدة قبائل عربية. لمدة شهر كان السلاح الاستراتيجي هو ايه بالنسبة للمسلمين؟ الخندق
كذلك سلاح المقاومة في غزة كان الخنادق اللي جعلتهم يتنقلوا من مكان الى اخر. ويخرجوا يقاوموا وينزلوا تاني - 00:13:36
كانهم اشباح في هذه اللثائة حدثت خيانة يهودبني قريدة. وهاجموا البيت الكبير اللي كان متحضرن فيه نساء واطفال المسلمين.
واضطررت نساء المسلمين تقاتل تدافع عن نفسها السيدة صفية بنت عبدالمطلب. اللي هي ام الزبير ابن عوام - 00:13:53
اه قتلت بعمود الخيمة احد اليهود والنساء رموا راسه من فوق السور فاليهود خافوا وظنوا ان معهم مقاتلين جوة بيحرسوهم غزة
الاحزاب اللي ايضا تسمى غزوة الخندق المنافقين حاولوا زي ما عملوا في احد حاولوا انهم يخذلوا ويقنعوا المسلمين انهم لا يخرجوا
للقتال - 00:14:10

لكن في الاحزاب استخدمو اسلوب التفريق بين المسلمين وضرب الوحدة الاسلامية الصحابة قعدوا شهر بدون نوم بيحرسوا الخندق عشان الكفار ما يردموش الخندق من اي مكان. وتحصل ثغرة يعبروا منها - 00:14:33

السيرة بتذكر ان الصحابة كانت اعينهم كالدم. يعني عينيهم حمرا زي الدم من قلة النوم والبرد كان قارص هم في هذا الوقت نادوا قالوا ايه للانصار واذ قالت طائفة منهم يا اهل يترقب لا مقام لكم فارجعوا - 00:14:48

المنافقين بيقولوا ايه؟ يا اهل ايه؟ يا اهل يترقب ياه انتم لسة فاكرین الاسم دا؟ دا التغير من زمان وباسماء مدينة الرسول او المدينة دول بيستخدموا الاسم ده عشان يضربيوا وحدة المسلمين ويذكروهم ان في اهل البلد الاصليين اللي هم الانصار وفي لاجئين جايين مغرقيننا وعاملين لنا - 00:15:08

مشاكل ودخلونا في حرب ما لناش فيها. فييفكروا الانصار بالانتقام الوطني بتاعهم عشان يعلو فوق الانتقام للامة الاسلامية ده اللي سمعناه في بعض البلاد العربية المحيطة بفلسطين قلنا افتحوا المعبر قلنا دخلوا مساعدات طب بتدخلوا عسكريا طب اعملوا اي حاجة - 00:15:29

قال لك انت ازاي تحب بلد تانية اكتر من بلدك هي دي اصوات المنافقين اللي خرجت؟ ليه تحب بلد تانية اسمها فلسطين ونسبيوا رابطة الدين رابطة الاخوة ونسبيوا ان ان الحدود تراب - 00:15:47

نسوا الشهامة نسوا كل الاخلاقيات كلنا كنا بنشوف طفل بيموت كل تمن دقايق شفنا اب ماسك كيسين بلاستيك فيهم اشلاء ابنه لامهم في كيس وهم بيخذلوا ويبيقول كلهم على المجاهدين اللي بيحاربوا يحرروا البلد. وكان التحرير ليس له ثمن - 00:16:03
يعني المفروض في الصين تتحرر بس من غير ما حد يموت طب اسألوا كده اهل الجزائر لو رجع بكم الزمن قبل الثورة بتاعتكم في الخمسينات. اللي راح فيها مليون ونص شهيد - 00:16:25

من شعب اجمالي تعداده عشرة مليون يعني خمسة اشهر في المية من الشعب استشهد في اخر سنة ونص بس اسألوا الجزائريين هل الامر كان يستحق ولا كان الافضل انكم لا تثوروا وتفضلو محتلين من فرنسا لحد النهاردة والمليون ونص ما يموتوش - 00:16:36
وشف الجزائريين هيقولوا ايه عدد من قتل من الفلسطينيين لا يقترب نهائيا من هذا العدد اللي قتل من الجزائريين والجزائر الحبيبة المباركة بلد عادية ليست مذكورة في القرآن ولا تعتبر ارض مقدسة. ولا فيها مسرى النبي عليه الصلاة والسلام ولا فيها تالت مسجد تشد له الرحال - 00:16:55

لكنها تستحق مليون ونص شهيد فكم تستحق فلسطين عدونا قتلاه خسائر. اما احنا قتلانا مكاسب ربنا ذكر استشهاد المسلمين على انه من مزايا الجهاد. وليس من عيوب الجهاد. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام - 00:17:14
نداولها بين الناس. وليرعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين. وان يتخذ منكم شهداء دي ميزة هو ده الفرق بيني وبينهم نزرتنا للموت تختلف تماما عن نظرتهم هم للموت. الموت عندنا ليس نهاية بل بداية. بداية حياة جديدة. وكما نعيش مرة واحدة نحن - 00:17:36

مرة واحدة فكل واحد مننا عليه ان يختار كيف يعيش وعليه ان يختار كيف يموت ولا يترك احد يحدد له كيف يعيش وكيف يموت. الطوفان الاقصى استدعي كل هذه المعاني من السيرة النبوية في التاريخ والتاريخ الاسلامي - 00:17:57
بحيس اصبح مفهوم الامة الاسلامية حاضرا مرة اخرى في ضمير المسلمين اهل غزة شفنا فيهم معظم احداث السيرة النبوية حصار شعب ابي طالب اه بما فيه من تجوييع اه غزوة بدر وما فيها من بسالة في القتال قتلى احد. والتمثيل بالجثث تكالب الامم. على الاحلام - 00:18:14

في الاحزاب كل ده جعل الواحد منهم بعشرة من العدو ربنا قال للصحابة في هذا الوقت من السيرة النبوية ايه؟ اي يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين واياكم منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا. وهو ده اللي حصل وشفناه بعينينا ان واحد من المجاهدين دول بعشرة من العدو - 00:18:37

الايمان لما يكون قوي والمسلمين ينجحوا في اختبارات وفتنه شديدة يصبح المسلم الواحد منه بعشرة من غير المسلمين. تفاعلاوا

فالساعة لن ترجع الى الوراء العالم بعد سبعة اكتوبر لن يعود الى ما كان قبل سبعة اكتوبر. والسلام عليكم. وما تنسو شتاركوا في
القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك - 00:19:00

لو ما عجبكوش لان ده بينشر المقاطع بتاعتنا - 00:19:26